

## مقدمة

العلم وليد البحث ، وحركة العلم مستمرة نحو الاقتراب من الحقيقة . والعلم وإن لم يكن له تعريف جامع ، إلا أنه يعتبر مجموعة مترابطة من تصورات وآراء وأفكار ، تنتج وتنتج عن الملاحظة والتجربة .

والبحث تنقيب مستمر عن المعرفة بطريقة علمية ، وهو دعامة من أهم دعائم العلم . فالعلم والدراسة هما الركن الأول من أركان بناء الحضارة العلمية ، والبحث هو ركنها الثاني . وذلك بما يشتمل عليه معنى البحث من العرض والتحليل والنقد ، والاصالة والجودة . فالبحث هو شعار الحياة البانية ، المتجددة ، التي تصنع الحضارة والرفاهية الإنسانية .

وفي الماضي البعيد ، لم يكن للبحث دورا مؤثرا في الحياة ، ولكن مع نهاية القرن التاسع عشر ، وبازدياد أعداد البشر ، وتكون الصناعات الكبيرة ، والرغبة الملحة لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي ، أصبح للبحث تأثير بالغ في مواجهة المشاكل وحلها ، لتحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة ، وإسعاد البشر .

وقد أولت الدول المتقدمة رعاية فائقة للبحث العلمي ، باعتباره الركيزة الأساسية للتقدم ، وأجزلت العطاء في سبيل تطويره ، ولذلك اتسعت الدراسة كثيرا في مراحل الدراسات العليا ، وأصبحت طرق البحث موادا تدرس دائما في المعاهد والجامعات ، باعتبارها أساس تكوين الباحث ، وإعداده الاعداد السليم .

ولكل بحث الطرق الفنية الخاصة به ، التي يستخدمها الباحث للوصول الى نتائج ، وعلى الباحث أن يعرفها جيدا . ورغم ذلك ، فليس من المتوقع من طالب المنحة أو الدراسات العليا ، أن يأتي للدراسة . وهو لم بأسر البحث العلمي وطريقة كتابته ، ولكنه إذا ما تعلم هذه الاسس ، فإنه سيحس بسعادة بالغة ، ويمدئ ما وفر من وقت وجهد ، عندما يكتب رسالته العلمية .

لذلك ، فقد اعد هذا الكتاب ، ليعطى القواعد العامة ، الخاصة بأسس البحث العلمي وطريقة كتابته ، وطرق النشر والنقد العلمي ، والأسلوب السليم لجمع البيانات وكتابة

المراجع، وترتيب البيانات وتقديمها في جداول واشكال ، وكيفية الطباعة ، وذلك حتى يتمكن الباحث من تشكيل وصياغة ما حصل عليه من معلومات ونتائج ، وعرض أفكاره ، وكتابتها بأسلوب علمي سليم سلس فيما يسمى بفن كتابة البحث ، ليبدع بقدر ما يستطيع في مختلف مجالات المعرفة .

وقد اعتمد المؤلف ، بحكم تخصصه ، في الشرح والايضاح والتطبيق على امثلة من العلوم البيولوجية والزراعية ، غير أن تلك القواعد العامة ، يمكن تطبيقها على العلوم الأخرى التي يجرى تنفيذها كالفيزياء ، والكيمياء .... وغيرها من العلوم .

ولى وطيد الأمل في أن يجد زملائى الباحثين ، فى هذا الكتاب ، ما ييسر لهم طريقة إعداد وكتابة البحث العلمي .

والله ولى التوفيق .

المؤلف

يناير ١٩٩٢